

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وكتب إلى فتح الدين بن عبد الطاهر .
- (أنا تحت وعدك واعد أملي بما ... يرجوه من طفر ومن نجح) .
- (إذ قال اين الجود قلت أجيبه ... مع أين مبني على الفتح) ومنه قوله .
- (ومبخل بالمال قلت لعله ... يندى وطني فيه ظن مخلف) .
- (جمع الدراهم ليس جمع سلامة ... فأجابني لكنه لا يصرف) .
- وكتبت في هذا المعنى إلى الخواجا شهاب الدين بن لؤلؤ الذهبي بدمشق المحروسة وقد مطلني في صرف دنانير أحلت بها عليه .
- (قد منعتم صرف الدنانير عني ... ولكم في الورى هبات كثيره) .
- (وأنا شاعر وفي شرع نظمي ... صرفها واجب لأجل الضروره) وكتب السراج إلى بعض أصحابه يطلب كتابا .
- (لك في المكارم سنة مألوفة ... معروفة الأنساب والأسباب) .
- (فابعث لعبدك بالكتاب فلم تزل ... تقواك تشفع سنة بكتاب) ومن لطائفه في شخص اسمه عرفات .
- (أطنبوا في عرفات وغدوا ... يتعاطون له حسن الصفات) .
- (ثم قالوا لي هل وافقتنا ... قلت عندي وقفة في عرفات) ومن أغزاله قوله .
- (وفاتك يجرح سيف لحظه ... مجردا عن جفنه ومغمدا) .
- (خاف على خديه من لحاظه ... فبات في عذاره مزردا) ومنه قوله وهو في غاية الحسن .
- (ومهفهف عني يميل ولم يمل ... يوما إلي فقلت من ألم الجوى) .
- (لم لا تميل إلي يا غصن النقا ... فأجاب كيف وأنت من جهة الهوى)